

الخبر:

ما هي عملة "بيتكوين" التي سيبدأ التداول عليها في مصر نهاية الشهر؟

تبدأ أول بورصة لتداول عملة بيتكوين الإلكترونية المشفرة في مصر، نهاية الشهر الجاري، وفقا لما قالته وكالة رويترز يوم الخميس 17 أغسطس 2017 .
ونقلت الوكالة عن أحد مؤسسي البيتكوين المصري قوله، "ما زلنا في انتظار أن تضع الحكومة المصرية قواعد تنظيمية".
وأضاف أنه "في غياب القوانين فإن بيتكوين لن تكون نقودا مقبولة قانونا في مصر".
وقال إن "الأصول المشفرة مثل بيتكوين أمر واقع سواء شاركت (الحكومة المصرية) في هذا أم لا. وبدعم مشاركتها فإنها تفوت سوقا كبيرة للغاية. حاليا حجم سوق بيتكوين نحو 70 مليار دولار".

المصدر: (مصرأوى بتصرف الخميس 17 أغسطس 2017)

التعليق على الخبر

- في يونيو الماضي قال البنك المركزي المصري إنه لا يدرس تداول عملة "بيتكوين" في الجهاز المصرفي المصري، وإنه لا يسمح بتداول العملات الافتراضية نهائيا، ويتعامل فقط بالعملات الرسمية.

- مرصد الأخبار هي سلسلة دورية تهتم بعرض أهم الأخبار الاقتصادية ذات التأثير المباشر على الاقتصاد المصري بصفة عامة، وعلى القطاع المصرفي على وجه الخصوص، وتحليل هذه الأخبار لمعرفة آثارها المباشرة وغير المباشرة.
- جميع الآراء الواردة في هذه السلسلة هي مجرد تحليلات واجتهادات بحثية، ولا تعبر بأي حال عن الرأي الرسمي لبنك الاستثمار القومي، ويجب أخذها في إطارها البحثي فقط.
- قامت بالتعليق على هذا العدد: هبة عبد الدايم

- بيتكوين هي عملة رقمية افتراضية، ليس لها وجود مادي، وغير مغطاة بأصول ملموسة، ويجري تداولها عبر شبكة الإنترنت، ولا يصدرها أي بنك مركزي، ولا تخضع لإشراف أي جهة رقابية، ولا تتحكم فيها أي سلطة مركزية، إذ تعتمد العملة بدلا من ذلك على الآلاف من أجهزة الكمبيوتر في أنحاء العالم التي تتحقق من صحة المعاملات وتضيف المزيد من عملات بيتكوين إلى النظام.
- وحظيت العملة بشهرة كبيرة منذ إطلاقها في 2008، والتي اخترعها وصممها شخص يسمى نفسه "ساتوشي ناكاموتو" وهويته مجهولة.
- وتجاوزت العملة قيمة أوقية الذهب في مارس 2017 لأول مرة منذ إطلاقها بعدما ارتفعت قيمتها بنحو 40% في النصف الأخير من عام 2016 .
- لم تحظ عملة البيتكوين خلال الأعوام الماضية بالاهتمام الكبير أو القيمة العالية، إلا أنها تمكنت مطلع العام الجاري 2017 من كسر حاجز الـ 1000 دولار للمرة الأولى في 3 سنوات، وذلك بعد أن تفوقت في أدائها على جميع العملات التي تصدرها البنوك المركزية في 2016 عندما قفزت 125%، وبحلول شهر مايو 2017 قفزت قيمة البيتكوين لـ 1400 دولار وذلك بعدما ارتفع أكثر من ثلاثة أضعاف خلال 2016، حيث يرجع الارتفاع الأخير إلى الطلب القوي على هذه العملة في اليابان، وذلك بعد اعتبار العملية الرقمية وسيلة قانونية للدفع، إلا أنه وبحلول شهر أغسطس تجاوز سعر العملة الرقمية بيتكوين Bitcoin أكثر من 4 آلاف دولار للمرة الأولى في تاريخها الذي استمر 9 سنوات مدعوماً بالطلب الياباني القوي، الأمر الذي يجعل العملة الرقمية تسير في طريقها إلى مضاعفة قيمتها 4 أضعاف هذا العام، وسجلت العملة الرقمية أعلى مستوى لها على الإطلاق عند حدود 4225 دولاراً، وذلك قبل أن تنخفض قليلاً من ذلك الرقم ويجري تداولها ضمن حدود 4000 دولار.
- ويمكن الحصول على البيتكوين وتداوله عبر تطبيق على الهاتف الذكي أو برنامج كمبيوتر يقوم بتوفير محفظة بيتكوين شخصية ويسمح للمستخدم بإرسال واستقبال عملات البيتكوين باستخدامه. ويستطيع مستخدمو العملة شراء المنتجات والخدمات على الإنترنت، واستبدالها بغيرها من العملات المعروفة مثل الدولار واليورو. وتثير بيتكوين مخاوف في بعض البلاد التي انتشرت فيها بشكل واسع مثل الصين واليابان وأمريكا، بسبب صعوبة تتبعها، حيث أنها عملة مشفرة لا يمكن التعرف على صاحبها، وليس لها أرقام متسلسلة، وتخشى الدول استخدامها في التجارة غير المشروعة. كما تتميز هذه العملة بسهولة تحويلها بدون أي رسوم أو قيود حيث يتم تداولها بين صاحبها والتاجر الذي يشتري منه على سبيل المثال، بشكل مباشر دون أي وسيط.
- وتعتبر بيتكوين العملة الأولى من نوعها والأكثر شهرة وانتشارا لكنها، ليست العملة التشفيرية الوحيدة الموجودة على شبكة الإنترنت حالياً، إذ يوجد ما لا يقل عن 60 عملة تشفيرية، منها 6 عملات رئيسية، بحسب موقع ويكيبيديا.
- وقد عملت العديد من الشركات التكنولوجية على دعم انتشار البيتكوين، فكانت كل من ياهو وجوجل، فقد أعلنتا في عام 2014 أنهما أضافتا ميزة جديدة إلى خدمتهما الماليتين "جوجل فينانس" و"ياهو فينانس"، ليتيحاً للمستخدمين الاطلاع على قيمة العملة الرقمية "بيتكوين Bitcoin" مقابل بقية العملات العالمية.

- أما مايكروسوفت فقد أعلنت في فبراير 2014 أيضا عن إضافة ميزة إلى محرك البحث التابع لها "بينج" Bing تتيح للمستخدمين الاستعلام عن قيمة عملة "بيتكوين" مقارنة بنحو 50 عملة عالمية، أو الاستعلام عن قيمة تلك العملات مقارنة بالعملة الرقمية، إلا أن مايكروسوفت عادت بعد ذلك وأوقفت دعم عملات "بيتكوين" الافتراضية، موضحة أنها لن تقبل بها للدفع للتطبيقات وهو ما نشرته الشركة على صفحة الدعم الخاصة بها، ومؤخرا أعلنت كل من إنتل ومايكروسوفت عن تطوير نظام جديد لتسهيل استخدام البيتكوين.
- ولم تحظى بيتكوين حتى الآن على اعتراف دولي إلا من ألمانيا، بما يمكنها من فرض ضرائب على الشركات التي تحقق أرباحا من تداول العملة الافتراضية.
- أما نيويورك تعتبر أول مدينة تقبل العملات الافتراضية "بيتكوين"، حيث كشف تقرير ظهر في فبراير 2015، أنه يمكن الآن استخدام البيتكوين في العديد من الأماكن وفي الدفع مقابل خدمة ركن السيارات.
- أما روسيا فقد اتخذت موقع عدائي من بيتكوين حيث هددت بسن قوانين لمنع تداول البيتكوين عام 2014، إلا أنها لم تقم بأي خطوة فعلية إلا مؤخرا، وذلك عقب انهيار العملة الروسية، إلا أنه مطلع العام الجاري، كشف نائب وزير المالية الروسي، في مقابلة مع وكالة "بلومبرغ" الاقتصادية، أن سلطات بلاده قد تدخل عملة "بيتكوين" الافتراضية إلى التداولات بشكل فعلي في 2018، حيث سيجرى تصنيف "بيتكوين" كـ "منتج مالي"، وبعد ذلك ستطبق عليه جميع قواعد مكافحة المعاملات غير القانونية.